

الفصل الأول: مسائل النقل

أدى ازدياد حجم الشركات وانتشار فروعها محليا ودوليا في مناطق عديدة إلى تحمل تكاليف باهظة لنقل المنتجات من مواقع إنتاجها إلى مواقع تخزينها أو استهلاكها، لكن المبادئ الاقتصادية تقتضي ضرورة ترشيد نفقات النقل وتخفيضها إلى أدنى حد ممكن خصوصا في ظل المنافسة الشرسة بين الشركات، الأمر الذي عجل بظهور مشاكل النقل، وقد ظهر نموذج النقل كأداة كمية تهتم بتحديد الحجم الأمثل من الوحدات التي يتم نقلها من المصانع إلى المستودعات أو المخازن وبالشكل الذي يجعل تكلفة النقل في حدودها الدنيا.

تعود الجذور التاريخية لمشاكل النقل إلى عام 1941 حيث قدم F.L.Hitchcock دراسة بعنوان توزيع الإنتاج من عدة مصادر إلى عدة مناطق محلية، وقام كذلك T.C.Kopmans في عام 1947 بنشر دراسة تحت عنوان الاستثمار الأمثل لنظام النقل.

سنعرض في هذا الفصل صياغة مسائل النقل والتي تعد حالة خاصة من مسائل البرمجة الخطية، سنعرض أيضا طرق إيجاد الحل الأساسي الأول وطرق تحسينه، ثم تمثيل مشكلة النقل بشبكة.

1. صياغة مسائل النقل:

تُعرض مسائل النقل في حالة التعظيم وحالة التدنئة، لكن هذه الأخيرة أكثر شيوعاً لذا سنبدأ بعرضها أولاً، على أن يتم عرض الحالة الثانية لاحقاً.

تتضمن مشكلة النقل عدد من المصادر m لكل منها عدد متاح من الوحدات لمنتج متجانس a_i حيث $i = (1, 2, \dots, m)$ ، وكذلك أماكن وصول n كل منها تتطلب عدد من الوحدات من هذا المنتج b_j حيث $j = (1, 2, \dots, n)$ ، والأعداد a_i و b_j أعداد صحيحة موجبة، وتعطى التكلفة اللازمة لنقل وحدة واحدة من المصدر i إلى مكان الوصول j على أن يكون الهدف هو إنشاء جدول انتقال أعداد صحيحة موجبة x_{ij} ليواجه كل المتطلبات من المخزون الحالي بتكلفة انتقال كلية أقل ما يمكن، مع افتراض أن العرض الكلي و الطلب الكلي متساويان. ويمكن تلخيص مشاكل النقل في جدول على النحو التالي:

	المصب 1	المصب 2		المصب n	العرض
المصدر 1	C_{11} X_{11}	C_{12} X_{12}		C_{1n} X_{1n}	a_1
المصدر 2	C_{21} X_{21}	C_{22} X_{22}		C_{2n} X_{2n}	a_2
.....					
المصدر m	C_{m1} X_{m1}	C_{m2} X_{m2}		C_{mn} X_{mn}	a_m
الطلب	b_1	b_2		b_n	

ويمكن كتابة مشاكل النقل في صيغة برمجة خطية كمايلي:

1.1. دالة الهدف:

دالة الهدف هي عبارة عن تدنئة التكاليف المترتبة عن عملية النقل. والتي يمكن كتابتها من الشكل التالي:

$$\min : Z = C_{11}X_{11} + C_{12}X_{12} + + C_{1n}X_{1n} + C_{21}X_{21} + C_{22}X_{22} + + C_{2n}X_{2n} + + C_{m1}X_{m1} + C_{m2}X_{m2} + + C_{mn}X_{mn}$$

ويمكن كتابتها اختصارا من الشكل التالي:

$$\min : Z = \sum_{i=1}^m \sum_{j=1}^n C_{ij} X_{ij}$$

2.1. القيود:

يوجد في مشاكل النقل قيود العرض وقيود الطلب.

• قيود العرض:

$$X_{11} + X_{12} + \dots + X_{1n} = a_1$$

$$X_{21} + X_{22} + \dots + X_{2n} = a_2$$

.....

$$X_{m1} + X_{m2} + \dots + X_{mn} = a_n$$

ويمكن كتابتها مختصرة على النحو التالي:

$$\sum_{j=1}^n x_{ij} = a_i, (i=1,2,\dots,m)$$

• قيود الطلب:

$$X_{11} + X_{21} + \dots + X_{m1} = b_1$$

$$X_{12} + X_{22} + \dots + X_{m2} = b_2$$

.....

$$X_{1n} + X_{2n} + \dots + X_{mn} = b_n$$

$$\sum_{i=1}^m x_{ij} = a_i, (j=1,2,\dots,n)$$

ويمكن كتابتها مختصرة من الشكل:

3.1. شرط عدم السلبية: $X_{ij} \geq 0$

من خلال كتابة مشاكل النقل في صيغة برمجة خطية فإنه من الممكن حلها باستخدام طريقة السمبلكس، لكن يصعب الحل بهذه الطريقة في حالة وجود عدد معتبر من القيود والمتغيرات، لذا نلجأ إلى طرق حل أبسط.

2. طرق حل مشاكل النقل:

لغرض حل مشاكل النقل نتبع الخطوات التالية:

- إيجاد الحل الأساسي الأولي الممكن
- اختبار أمثلية الحل (نتوقف في حالة الحل الأمثل وإلا فإننا نواصل الخطوتين ج، د)
- تحسين الحل إذ لم يكن أمثل

- تكرار الخطوتين ب، ج حتى نحصل على الحل الأمثل.

1.2. إيجاد الحل الأساسي الأولي الممكن:

توجد عدة طرق لإيجاد الحل الأساسي الأولي لمشاكل النقل منها:

– طريقة الركن الشمالي الغربي

– طريقة أقل تكلفة

– طريقة فوجل

1.1.2. طريقة الركن الشمالي الغربي:

تعتبر طريقة الركن الشمالي الغربي أبسط وأسهل طريقة يمكن من خلالها إيجاد الحل الأساسي الأولي، تبدأ هذه الطريقة بالخلية العليا في أقصى اليسار (الخلية $(1,1)$)، حيث نخصص لها X_{11} والذي يمثل كل الوحدات الممكنة دون الخروج عن القيود، وهذا سيكون طبعاً الأصغر من بين a_1, b_1 ، بعد ذلك نستمر في التحرك خلية واحدة جهة اليمين إذا تبقى بعض الإمداد (العرض)، فإن لم يتبقى أي إمداد نتحرك خلية للأسفل ونخصص كل الوحدات الممكنة لهذه الخلية دون الإخلال بقيود العرض والطلب بحث لا يمكن أن تزيد مجموع تخصيصات الصف رقم i عن a_i ، ولا يمكن أن تزيد تخصيصات العمود رقم j عن b_j ، يمكن للتخصيص أن يكون مساوياً للصفر لكن لا يمكنه أن يكون سالب.

مثال (1-1):

شركة جزائرية لها ثلاث وحدات إنتاجية متجانسة الإنتاج، تقوم بتموين ثلاث مناطق في جهات مختلفة، إذ علمت أن كميات عرض كل وحدة إنتاجية وطاقات استقبال كل منطقة، وتكاليف نقل الوحدة الواحدة بالدينار مدونة في الجدول أدناه:

العرض	منطقة 3	منطقة 2	منطقة 1	
22	10	3	7	وحدة إنتاجية 1
24	0	6	4	وحدة إنتاجية 2
14	9	8	5	وحدة إنتاجية 3
	20	22	18	الطلب

المطلوب: استخدام طريقة الركن الشمالي الغربي لإيجاد الحل الأساسي الأول.

الحل:

قبل أن نبدأ الحل يتم التأكد من أن كميات العرض مساوية لكميات الطلب، وفي مثالنا نلاحظ تساوي بين كمية العرض وكمية الطلب. وعليه يتم توزيع كميات السلع من الوحدات الإنتاجية إلى المناطق المختلفة باستخدام طريقة الركن الشمالي الغربي على النحو التالي:

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض
وحدة إنتاجية 1	7 18	3 4	10 /	22 4 0
وحدة إنتاجية 2	4 /	6 18	0 6	24 6 0
وحدة إنتاجية 3	5 /	8 /	9 14	14 0
الطلب	18 0	22 18 0	20 14 0	60/60

تكون عملية النقل في الحل الأساسي الأول باستخدام طريقة الركن الشمالي الغربي كمايلي:

$X_{11} = 18$: نقل 18 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 1 إلى المنطقة 1.

$X_{12} = 4$: نقل 4 وحدات من المنتج في الوحدة الإنتاجية 1 إلى المنطقة 2.

$X_{22} = 18$: نقل 18 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 2.

$X_{23} = 6$: نقل 6 وحدات من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 3.

$X_{33} = 14$: نقل 14 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 3 إلى المنطقة 3.

أما تكاليف النقل الكلية فتحسب كالآتي:

$$TC = (7)(18) + (3)(4) + (6)(18) + (0)(6) + (9)(14) = 372DZ$$

2.1.2. طريقة أقل التكاليف:

تعتبر هذه الطريقة أفضل من طريقة الركن الشمالي الغربي لأننا في هذه الطريقة نبدأ بتشبيع الخلايا انطلاقاً من أقل تكلفة في الجدول، ثم التكلفة المساوية أو المماثلة لها وهكذا حتى يتم استقاء كل العرض والطلب. ولمزيد من التوضيح يمكن حل المثال السابق باستخدام طريقة أقل التكاليف على النحو التالي:

العرض	منطقة 3	منطقة 2	منطقة 1	
وحدة إنتاجية 1	10 /	3 22	7 /	22 0
وحدة إنتاجية 2	0 20	6 /	4 4	24 4 0
وحدة إنتاجية 3	9 /	8 /	5 14	14 0
الطلب	20 0	22 0	18 14 0	60/60

وعليه تكون عملية النقل في الحل الأساسي الأول باستخدام طريقة أقل التكاليف كمايلي:

$X_{12} = 22$: نقل 22 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 1 إلى المنطقة 2.

$X_{21} = 4$: نقل 4 وحدات من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 1.

$X_{23} = 20$: نقل 20 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 3.

$X_{31} = 14$: نقل 14 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 3 إلى المنطقة 1.

أما تكاليف النقل الكلية فتحسب كالآتي:

$$TC = (3)(22) + (4)(4) + (0)(20) + (5)(14) = 152DZ$$

ملاحظة:

في حالة تساوي تكلفتين تعطى الأولوية إلى الخلية المرفقة بأكبر كمية لكونها تؤدي إلى تكلفة إجمالية أقل.

3.1.2. طريقة أقل فوجل:

تعتبر طريقة أهم الطرق الثلاثة حيث تتميز بقدرة الوصول إلى الحل الأمثل بأسرع وقت ممكن، إلا أنها تحتاج إلى عمليات حسابية أطول مما تحتاجه الطرق الأخرى، وتتلخص خطوات إيجاد الحل الأساسي الأول بهذه الطريقة بعد التأكد من أن جدول النقل متوازن كالآتي:¹

- نحسب حاصل الفرق بين أقل تكلفتين في كل صف وعمود من جدول النقل، نسمي حاصل الفرق بأرقام فوجل.
- نحدد الصف أو العمود الذي له أعلى رقم من أرقام فوجل ونخصص أكبر عدد من الوحدات إلى الخلية التي تحتوي على أقل كلفة الصف أو العمود الذي تم اختياره.
- ننقص العرض في الصف والطلب في العمود بنفس عدد الوحدات المخصصة للخلية.
- إذا أصبح العرض في الصف مساويا للصفر نلغي الصف، وإذا أصبح الطلب مساويا للصفر نلغي العمود، أما إذا أصبح الصف والعمود مساويين للصفر فنقوم بإلغاء الصف والعمود معا.
- تستمر الخطوات الأربعة أعلاه ونستمر إلى أن يتم توزيع جميع الوحدات المعروضة على الوحدات المطلوبة.

ولنفهم أكثر هذه الطريقة نأخذ نفس المثال السابق ونقوم باستخدام طريقة فوجل لإيجاد الحل الأساسي الأول، ويتم تطبيق خطوات طريقة فوجل كمايلي:

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض	فرق 1	فرق 2	فرق 3
وحدة إنتاجية 1	7 /	3 22	10 /	22 0	4	4	
وحدة إنتاجية 2	4 4	6 /	0 20	24 4/0	4	2	
وحدة إنتاجية 3	5 14	8 /	9 /	14 0	3	3	
الطلب	18 14 0	22 0	20 0	60/60			
فرق 1	1	3	9				
فرق 2	1	3					
فرق 3	1						

¹ دلال صادق الجواد، حميد ناصر الفتال، مرجع سابق، ص148.

• الفروقات الأولى:

أعطت الفروقات الأولى بين أقل تكلفتين على مستوى الصفوف الأرقام التالية: 4،4،3، أما الفروقات على مستوى الأعمدة فأعطت الأرقام التالية: 1،3،9، وعليه تكون أكبر فرق هو الرقم 9 المقابل للعمود الثالث، لذا نبدأ بتخصيص الوحدات (20 وحدة) في هذا العمود وبالضبط في الخلية ذات تكلفة 0 باعتبارها أقل تكلفة في العمود ذو الفرق الأكبر، ونلاحظ أن هذا العمود قد تشبع لذا فإننا نضع رمز (/) في الخليتين المتبقيتين في هذا العمود كدليل على أنهما لا يقبلان أي تخصيص.

• الفروقات الثانية:

نعود من جديد إلى إجراء الفروقات مع تفادي إعادة إيجادها للعمود المشبع، فنجد أن أكبر فرق هو 4 والذي يمثل الصف الأول، فنقوم بتخصيص مقدار 22 وحدة للخلية ذات التكلفة 3 باعتبارها أقل تكلفة في الصف الأول، فنلاحظ أن الصف الأول والعمود الثاني قد تشبعا في آن واحد.

• الفروقات الثالثة:

نلاحظ أنه لم يتبقى في الجدول عدا الخليتين الواقعتين في العمود الأول، لذا نقوم بتخصيص 4 وحدات إلى الخلية ذات أقل تكلفة، ليتبقى في الأخير تخصيص 14 وحدة للخلية المتبقية ذات التكلفة 5.

وعليه تكون عملية النقل في الحل الأساسي الأول باستخدام طريقة فوجل كمايلي:

$$X_{12} = 22 \text{ : نقل 22 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 1 إلى المنطقة 2.}$$

$$X_{21} = 4 \text{ : نقل 4 وحدات من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 1.}$$

$$X_{23} = 20 \text{ : نقل 20 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 3.}$$

$$X_{31} = 14 \text{ : نقل 14 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 3 إلى المنطقة 1.}$$

أما تكاليف النقل الكلية فتحسب كالآتي:

$$TC = (3)(22) + (4)(4) + (0)(20) + (5)(14) = 152DZ$$

ملاحظة:

- في حالة وجود تساوي قيمتين كبيرتين لأرقام فوجل بدل قيمة واحدة كبيرة فإننا نقوم بإشباع الخلية ذات أقل تكلفة و المقابلة لأرقام فوجل الكبيرتين، وفي حالة وجود تكلفتين أقل متساويتين فإننا نختار أحدهما لا على التعيين.
- يكون رقم فوجل مساويا للصفر في حالة وجود تكلفتين أقل متساويتين في نفس الصف أو العمود.

2.2. اختبار أمثلية الحل وتحسينه:

لمعرفة أمثلية الحل الأساسي الأول من عدمها، فإنه يمكننا استخدام طريقتين مختلفتين، يتعلق الأمر بطريقة التخطي وطريقة التوزيع المعدل.

1.2.2. طريقة التخطي:

تتطلب هذه الطريقة تقييم كل خلية غير مشغولة في جدول الحل الأساسي الأول لمعرفة ماذا سيحدث لتكاليف النقل الكلية إذا نقلت وحدة واحدة إلى أحد الخلايا غير المشغولة فإذا وجدنا أن ملء خلية معينة غير مشغولة ستؤدي إلى تقليل التكاليف، يتم تعديل الحل الراهن وتستمر عملية التقييم كل الخلايا غير المشغولة إلى أن نتوصل إلى أن ملء أي خلية غير م مشغولة لا يؤدي إلى تقليل التكاليف الكلية للنقل.

كما يجب ملاحظة أن مشكلة للنقل تكون قابلة للحل الأمثل دون أي إجراءات إضافية إذا تحقق الشرط الآتي:

$$\text{عدد الخلايا المشغولة} = \text{عدد الصفوف} + \text{عدد الأعمدة} - 1 \text{ أو } \text{عدد الخلايا المشغولة} = (m+n-1)$$

ولتطبيق هذه الطريقة يتم إتباع الخطوات التالية:

1. يتم رسم مسار مغلق لكل خلية غير مشغولة يتكون هذا المسار من مجموعة من القطع المستقيمة المتعاقبة الأفقية والعمودية، بحيث يبدأ من الخلية غير المشغولة المراد اختبارها إلى خلية مملوءة أخرى حتى يتم الوصول إلى الخلية غير المشغولة نفسها، ويسمح بتجاوز خلايا غير مشغولة أو مملوءة قصد الوصول إلى خلية مملوءة.
2. يبدأ المسار بعلامة موجبة (+) للخلية المراد تقييمها تعقبها علامة سالبة (-) للخلية التي تليها في المسار ثم علامة موجبة للخلية التي تليها وهكذا لجميع الخلايا التي يتكون منها المسار.

3. نحسب الكلفة غير المباشرة للخلية (تقييم الخلية) وذلك بجمع الكلفة للخلايا الواقعة على المسار، فإذا كانت هذه القيمة سالبة فمعنى ذلك أن ملء الخلية سيساهم في تخفيض التكاليف.
4. نكرر الخطوات السابقة وفي حالة وجود أكثر من خلية غير مشغولة، فإن كانت الكلف غير المباشرة موجبة أو معدومة فإن الحل الذي بين يدينا هو الحل الأمثل، أما إذا كانت هناك خلية غير مشغولة أو أكثر تكون كلفتها غير المباشرة سالبة فهذا يعني أن هناك إمكانية تحسين الحل وتخفيض التكاليف الكلية للنقل، بحيث تعطى الأولوية للخلية التي لها أكبر قيمة سالبة للكلفة غير المباشرة لأنها تساهم في تخفيض التكاليف وتؤدي إلى تحسين الحل.
5. يتم إشغال الخلية غير المشغولة من الخلايا المشغولة التي تحمل إشارة سالبة في نفس المسار.
6. نكرر الخطوات السابقة بنقل القيم بين الخلايا واختبار الخلايا غير المشغولة بنفس الطريقة حتى يتم الوصول إلى الحل الأمثل.

مثال (1-2): الجدول التالي يمثل الحل الأساسي الأول للمثال السابق والذي قمنا بإيجاده باستخدام طريقة الركن الشمالي الغربي :

العرض	منطقة 3	منطقة 2	منطقة 1	
وحدة إنتاجية 1	10 /	3 4	7 18	22
وحدة إنتاجية 2	0 6	6 18	4 /	24
وحدة إنتاجية 3	9 14	8 /	5 /	14
الطلب	20	22	18	

المطلوب : أوجد الحل الأمثل باستخدام طريقة التخطي

الحل:

أولاً: يتم التأكد من أن تحقق شرط: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 5، وعليه الشرط محقق.

ثانيا: يتم حساب الكلف غير مباشرة للخلايا غير المشغولة باستخدام مسارات مغلقة. والجداول التالية توضح كيفية رسم المسارات المغلقة للخلايا غير مشغولة:

المسار المغلق للخلية (2 , 1)

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض
وحدة إنتاجية 1	7 18 (-)	3 (+) 4	10 /	22
وحدة إنتاجية 2	4 (+)	6 (-) 18	0 6	24
وحدة إنتاجية 3	5 /	8 /	9 14	14
الطلب	18	22	20	

المسار المغلق للخلية (1 , 3)

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض
وحدة إنتاجية 1	7 18 (-)	3 4 (-)	10 (+) 6	22
وحدة إنتاجية 2	4 /	6 18 (+)	0 (-) 6	24
وحدة إنتاجية 3	5 /	8 /	9 14	14
الطلب	18	22	20	

المسار المغلق للخلية (3 , 2)

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض
وحدة إنتاجية 1	7 18	3 4	10 /	22
وحدة إنتاجية 2	4	6 18 (-)	0 (+) 6	24
وحدة إنتاجية 3	5 /	8 /	9 (-) 14	14
الطلب	18	22	20	

المسار المغلق للخلية (3 , 1)

	منطقة 1	منطقة 2	منطقة 3	العرض
وحدة إنتاجية 1	7 18 (-)	3 4 (+)	10 /	22
وحدة إنتاجية 2	4 /	6 18 (-)	0 (+) 6	24
وحدة إنتاجية 3	5 (+)	8 /	9 (-) 14	14
الطلب	18	22	20	

وعليه تكون الكلف غير مباشرة للخلايا غير مشغولة كما يلي:

الخلية غير المشغولة (i , j)	التكلفة غير المباشرة لنقل وحدة واحدة عبر المسار المغلق
(1 , 3)	$\delta_{13} = 10 - 0 + 6 - 3 = 13$ لا تتطلب تحسين
(2 , 1)	$\delta_{21} = 4 - 7 + 3 - 6 = -6$ يمكن تحسينها
(3 , 1)	$\delta_{31} = 5 - 7 + 3 - 6 + 0 - 9 = -14$ يمكن تحسينها
(3 , 2)	$\delta_{32} = 8 - 6 + 0 - 9 = -7$ يمكن تحسينها

من خلال التكاليف غير المباشرة لنقل وحدة واحدة عبر المسارات المغلقة يتبين:

- نقل وحدة واحدة إلى الخلية (3 , 1) عبر المسار المغلق سيرفع التكاليف الكلية لعملية النقل بمقدار 13 وحدة نقدية.
 - نقل وحدة واحدة إلى الخلية (2 , 1) عبر المسار المغلق سيخفض التكاليف الكلية لعملية النقل بمقدار 6 وحدات نقدية.
 - نقل وحدة واحدة إلى الخلية (3 , 1) عبر المسار المغلق سيخفض التكاليف الكلية لعملية النقل بمقدار 14 وحدة نقدية.
 - نقل وحدة واحدة إلى الخلية (3 , 2) عبر المسار المغلق سيخفض التكاليف الكلية لعملية النقل بمقدار 7 وحدات نقدية.
- وعليه سيتم اختيار الخلية (3 , 1) لئتم تحسين الحل من خلالها كونها تعطينا أكبر تخفيض للتكاليف الكلية لعملية النقل (باعتبار أنها تحمل أكبر قيمة سالبة للتكلفة غير مباشرة).
- ثالثاً:** تتم عملية التحسين بنقل كميات إلى الخلية المراد تحسينها، حيث يكون مقدار الكميات المنقولة مساوياً لأقل كمية في الخلايا السالبة التي يمر بها المسار المغلق.
- وفي مثالنا أقل كمية في الخلايا السالبة التي يمر بها المسار المغلق هي 14 وحدة، وبالتالي يتم طرح 14 وحدة من الخلايا ذات الإشارة السالبة وإضافتها إلى الخلايا ذات الإشارة الموجبة للمسار المغلق لينتج الجدول التالي:

العرض	منطقة 3	منطقة 2	منطقة 1	
وحدة إنتاجية 1	10 /	3 18	7 4	22
وحدة إنتاجية 2	0 20	6 4	4 /	24
وحدة إنتاجية 3	9 /	8 /	5 14	14
الطلب	20	22	18	

لتصبح تكاليف النقل الكلية كالآتي:

$$TC = (7)(4) + (3)(18) + (6)(4) + (0)(20) + (5)(14) = 176DZ$$

يظهر جليا أن التكاليف الكلية لعملية النقل انخفضت إلى 176 دج بعدما كانت 372 دج

رابعاً: يتم التأكد مرة أخرى من تحقق شرط: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1

عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 5، وعليه الشرط محقق.

خامساً: يتم حساب الكلف غير مباشرة للخلايا غير المشغولة باستخدام مسارات مغلقة كما تطرقنا إليه سابقاً وعليه تكون الكلف غير مباشرة للخلايا غير مشغولة كما يلي:

الخلية غير المشغولة (i, j)	التكلفة غير المباشرة لنقل وحدة واحدة عبر المسار المغلق
(1, 3)	$\delta_{13} = 10 - 0 + 6 - 3 = 13$ لا تتطلب تحسين
(2, 1)	$\delta_{21} = 4 - 7 + 3 - 6 = -6$ يمكن تحسينها
(3, 2)	$\delta_{32} = 8 - 3 + 7 - 5 = 7$ لا تتطلب تحسين
(3, 3)	$\delta_{33} = 9 - 0 + 6 - 3 + 7 - 5 = 14$ لا تتطلب تحسين

وعليه سيتم اختيار الخلية (2, 1) ليتم تحسين الحل من خلالها كونها الخلية الوحيدة التي تحمل كلفة

غير مباشرة سالبة. أما مقدار الكميات التي يمكن نقلها إلى الخلية (2, 1) فهو 4 وحدات لينتج الجدول التالي:

العرض	منطقة 3	منطقة 2	منطقة 1
وحدة إنتاجية 1	10 /	3 18	7 /
وحدة إنتاجية 2	0 20	6 E	4 4
وحدة إنتاجية 3	9 /	8 /	5 14
الطلب	20	22	18

6. يتم التأكد مرة أخرى من تحقق شرط: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1

عدد الخلايا المشغولة = 4، أما عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 5، وعليه الشرط غير محقق

وتعتبر حالة خاصة في مسائل النقل تدعى حالة التفكك.

يتم معالجتها بوضع خلية تصورية أو أكثر -حسب الحالة- من الخلايا غير مشغولة على أنها خلايا مشغولة

قيمتها E بجوار الصفر، لنقوم بإيجاد الحل الأمثل مع عدم الأخذ بعين الاعتبار E كونها قيمة مساعدة فقط.

وفي مثالنا سنقوم بوضع ε في الخلية (2 , 2).

7. يتم حساب الكلف غير مباشرة للخلايا غير المشغولة باستخدام المسارات المغلقة لتكون الكلف غير مباشرة للخلايا غير مشغولة كما يلي:

الخلية غير المشغولة (i , j)	التكلفة غير المباشرة لنقل وحدة واحدة عبر المسار المغلق
(1 , 1)	$\delta_{11} = 7 - 3 + 6 - 4 = 6$ لا تتطلب تحسين
(1 , 3)	$\delta_{13} = 10 - 0 + 6 - 3 = 13$ لا تتطلب تحسين
(3 , 2)	$\delta_{32} = 8 - 6 + 4 - 5 = 1$ لا تتطلب تحسين
(3 , 3)	$\delta_{33} = 9 - 0 + 6 - 8 = 7$ لا تتطلب تحسين

الملاحظ أن كل قيم الكلف غير المباشرة للخلايا غير المشغولة هي قيم موجبة، لذلك فإن إشغال أي من هذه الخلايا سوف لن يخفض من التكاليف الكلية لعملية النقل ، وبذلك يكون الحل أمثل والذي يمكن تفصيله على النحو التالي:

$X_{12} = 22$: يتم نقل 22 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 1 إلى المنطقة 2.

$X_{21} = 4$: يتم نقل 4 وحدات من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 1.

$X_{23} = 20$: يتم نقل 20 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 2 إلى المنطقة 3.

$X_{31} = 14$: يتم نقل 14 وحدة من المنتج في الوحدة الإنتاجية 3 إلى المنطقة 1.

أما تكاليف النقل تكون:

$$TC = (3)(22) + (4)(4) + (0)(20) + (5)(14) = 152DZ$$

2.2.2. طريقة التوزيع المعدل:

تفترض هذه الطريقة وجود مجهولين V_j ويعبر عن الأعمدة و U_i يعبر عن الصفوف، ثم نتبع الخطوات التالية:

• الخطوة الأولى:

يتم إيجاد قيم من V_j و خلال U_i من خلال الخلايا المشغولة باستخدام المعادلة التالية: $V_j + U_i = C_{ij}$

حيث: C_{ij} تمثل تكلفة الخلية في الصف i والعمود j . مع افتراض أن $U_1 = 0$

• الخطوة الثانية:

يتم إيجاد التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة عن طريق المعادلة التالية: $\delta_{ij} = C_{ij} - V_j - U_i$

• الخطوة الثالثة:

إذا كانت كل التكاليف الحدية موجبة أو معدومة فإن الحل الذي بين يدينا هو الحل الأمثل، أما إذا كانت هناك خلية غير مشغولة أو أكثر تكون تكلفتها الحدية سالبة فهذا يعني أن هناك إمكانية تحسين الحل وتخفيض التكاليف الكلية للنقل، و تعطى الأولوية للخلية التي لها أكبر تكلفة حدية بقيمة سالبة.

مثال (3-1) : ليكن لدينا جدول النقل التالي:

	مصب 1	مصب 2	مصب 3	العرض
منبع 1	5 5	1 7	8 /	12
منبع 2	2 /	4 3	0 11	14
منبع 3	3 4	6 /	7 /	4
الطلب	9	10	11	30/30

المطلوب : أوجد الحل الأمثل باستخدام طريقة التوزيع المعدل

الحل:

يتم التأكد أولاً أن: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 5، وعليه الشرط

محقق. يمكن اختبار أمثلية الحل وتحسينه بإتباع الخطوات التالية:

• الخطوة الأولى:

يتم إيجاد قيم من V_j و U_i من خلال الخلايا المشغولة باستخدام المعادلة التالية: $V_j + U_i = C_{ij}$ مع أخذ $U_1 = 0$

		$V_1=5$ مصب 1	$V_2=1$ مصب 2	$V_3=-3$ مصب 3	العرض
$U_1=0$	منبع 1	5 5	1 7	8 /	12
$U_2=3$	منبع 2	2 /	4 3	0 11	14
$U_3=-2$	منبع 3	3 4	6 /	7 /	4
الطلب		9	10	11	30/30

• الخطوة الثانية:

يتم إيجاد التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة عن طريق المعادلة التالية: $\delta_{ij} = C_{ij} - V_j - U_i$

الخلية غير المشغولة (i, j)	التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة
(1, 3)	$\delta_{13} = 8 - (-3) - 0 = 11$ لا تتطلب تحسين
(2, 1)	$\delta_{21} = 2 - 5 - 3 = -6$ يمكن تحسينها
(3, 2)	$\delta_{32} = 6 - 1 - (-2) = 7$ لا تتطلب تحسين
(3, 3)	$\delta_{33} = 7 - (-3) - (-2) = 12$ لا تتطلب تحسين

• الخطوة الثالثة:

الخلية التي لها تكلفة حدية بقيمة سالبة هي الخلية (2, 1) وبالتالي نقوم بتحسينها.

بعد تحسين الخلية (1 , 2) من خلال نقل كميات إليها عبر المسار المغلق كما في طريقة التخطي حصلنا على الجدول التالي:

	مصب 1	مصب 2	مصب 3	العرض
منبع 1	5 2	1 10	8 /	12
منبع 2	2 3	4 /	0 11	14
منبع 3	3 4	6 /	7 /	4
الطلب	9	10	11	30/30

يتم اختبار فيما كان الحل المتوصل إليه أمثل أم لا. وفي البداية نلاحظ أن:

عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 5، وعليه الشرط محقق.

• المرحلة الأولى:

يتم إيجاد قيم من V_j و خلال U_i

		$V_1=5$	$V_2=1$	$V_3=3$	العرض
		مصب 1	مصب 2	مصب 3	
$U_1=0$	منبع 1	5 2	1 10	8 /	12
$U_2=-3$	منبع 2	2 3	4 /	0 11	14
$U_3=-2$	منبع 3	3 4	6 /	7 /	4
الطلب		9	10	11	30/30

• المرحلة الثانية:

يتم إيجاد التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة عن طريق المعادلة التالية: $\delta_{ij} = C_{ij} - V_j - U_i$

الخلية غير المشغولة (i, j)	التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة
(1, 3)	$\delta_{13} = 8 - 3 - (-3) = 8$ لا تتطلب تحسين
(2, 2)	$\delta_{22} = 4 - 1 - (-3) = 6$ لا تتطلب تحسين
(3, 2)	$\delta_{32} = 6 - 1 - (-2) = 7$ لا تتطلب تحسين
(3, 3)	$\delta_{33} = 7 - 3 - (-2) = 6$ لا تتطلب تحسين

• المرحلة الثالثة:

نلاحظ من خلال جدول التكاليف الحدية للخلايا غير مشغولة أن كل التكاليف الحدية موجبة، وعليه يكون الحل الذي بين أيدينا هو الحل الأمثل. وبالتالي تتم عملية النقل على النحو التالي:

$X_{11} = 2$: يتم نقل 2 وحدات من المنتج في المنبع 1 إلى المصب 1.

$X_{12} = 10$: يتم نقل 10 وحدات من المنتج في المنبع 1 إلى المصب 2.

$X_{21} = 3$: يتم نقل 3 وحدات من المنتج في المنبع 2 إلى المصب 1.

$X_{23} = 11$: يتم نقل 11 وحدات من المنتج في المنبع 2 إلى المنطقة 3.

$X_{31} = 4$: يتم نقل 4 وحدات من المنبع 3 إلى المصب 1.

أما تكلفة النقل الكلية تكون:

$$TC = (5)(2) + (1)(10) + (2)(3) + (0)(11) + (2)(4) = 38DZ$$

ملاحظة:

إن استخدامات مسائل النقل لا تقتصر فقط على حالة التدنئة، وإنما تستخدم أيضاً في حالة التعظيم ، ففي بعض الأحيان تكون الشركة متخصصة في النقل لصالح الغير وهنا يكون هدفها تحقيق أكبر ربح ممكن جراء عملية النقل ، لذا فهي تركز على المسارات ذات أكبر كلفة، و في جدول النقل يكون البحث على الخلايا ذات أكبر كلفة لإرسال الكميات لها، وتكون في هذه الحالة دالة الهدف تعظيم وتستبدل تكاليف نقل الوحدة بالربح المحصل عليه جراء نقل الوحدة الواحدة.

أما حل مسائل النقل في حالة التعظيم فهي لا تختلف كثيراً عن حالة التدنئة، إذ يتم إيجاد الحل الأساسي الأول بطريقة الركن الشمالي الغربي أو طريقة أعلى عائد وطريقة فوجل، غير أنه في الطريقة الأخيرة بدلا عن البحث عن أقل كلفة لإيجاد الفرق بينهما فإننا نبحث عن أعلى عائد والذي يليه وإيجاد الفرق بينهما، وفي حالة اختبار الحل وتحسينه نتبع أيضاً طريقة التخطي أو طريقة التوزيع المعدل، غير أنه تعطى الأولوية للخلية الحاصلة على أعلى رقم موجب عوضاً عن السالب، ويكون الحل أمثل عندما تكون جميع القيم الحدية سالبة أو معدومة.

حالات خاصة في مسائل النقل:

- 1. عدم تساوي العرض مع الطلب:** في الحياة العملية كثيراً ما يحصل عدم توازن بين الطاقة الإنتاجية المتاحة واحتياجات السوق لذا لا بد من موازنة العرض مع الطلب لحل المسألة، في هذه الحالة نلجأ إلى إضافة عمود وهمي عندما يكون العرض أكبر من الطلب، أي إيجاد مصب وهمي تكون تكلفة النقل إليه معدومة، أما في حالة الطلب أكثر من العرض فإننا نقوم بإضافة صف وهمي، وتكون قيمة الوحدات المنقولة في الصف أو العمود الوهمي هي الفرق بين العرض والطلب.
- 2. وجود أكثر من حل أمثل:** قد نصادف في حلنا لمسائل النقل وجود حلول مثلى متعددة، ويمكن اكتشافه عندما تكون نتائج تقييم الخلايا غير مشغولة معدومة لخلية واحدة أو أكثر، ويمكن تفسير ذلك إلى أنه يمكننا تغيير اتجاه بعض الشحنات إلى اتجاهات أخرى وتبقى نفس التكلفة الكلية للنقل، وتجدر الإشارة إلى أن وجود حلول مثلى متعددة يعطي للإدارة مرونة أكبر في توزيع المنتجات.

3. حالة التفسخ (عدم الانتظام): تظهر هذه الحالة عندما يكون الشرط الآتي غير محقق:

(عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1)، لمعالجة هذه الحالة نقوم بوضع خلية تصورية أو أكثر -حسب الحالة- من الخلايا غير مشغولة على أنها خلايا مشغولة قيمتها ∞ بجوار الصفر، ثم نقوم بعدها بإيجاد الحل الأمثل.

مثال (1-4):

كلفت شركة نقل للقيام بنقل منتجات ثلاث مصانع إلى أربع مراكز تسويقية، فإذا علمت أن سعر نقل القنطار الواحد من كل مصنع إلى المراكز التسويقية وكذا الطاقة الإنتاجية لكل مصنع وطلب كل مركز تسويقي موضحة في الجدول التالي:

العرض	مركز تسويقي 4	مركز تسويقي 3	مركز تسويقي 2	مركز تسويقي 1	
مصنع 1	10	3	8	6	500
مصنع 2	11	7	2	9	700
مصنع 3	10	4	5	12	200
الطلب	800	100	400	200	

المطلوب: أوجد أفضل عملية نقل تحقق من خلالها شركة النقل أفضل ربح ممكن مستخدماً طريقة فوجل لإيجاد الحل الأساسي الأول وطريقة التوزيع المعدل لبلوغ الحل الأمثل.

الحل:

من الملاحظ أن جدول النقل غير متوازن لأن كمية العرض لا تساوي كمية الطلب.

$$\text{كمية العرض} = 200 + 700 + 500 = 1400$$

$$\text{كمية الطلب} = 800 + 100 + 400 + 200 = 1500$$

وعليه يتم إضافة صف وهمي على أساس أنه مصنع وهمي بأرباح صفرية، بحيث تكون الكميات المنقولة عبر الصف مساوية للفرق بين العرض والطلب وهو 100 قنطار، ليصبح جدول النقل متوازن من الشكل التالي:

العرض	مركز تسويقي 4	مركز تسويقي 3	مركز تسويقي 2	مركز تسويقي 1	
500	10	3	8	6	مصنع 1
700	11	7	2	9	مصنع 2
200	10	4	5	12	مصنع 3
100	0	0	0	0	مصنع 4
1500/1500	800	100	400	200	الطلب

استخدام طريقة فوجل في إيجاد الحل الأساسي الأول

الفرق 4	الفرق 3	الفرق 2	الفرق 1	العرض	مركز تسويقي 4	مركز تسويقي 3	مركز تسويقي 2	مركز تسويقي 1	
	7	2	2	500 100 0	10	3	8	6	مصنع 1
4	4	4	2	700 0	11	7	2	9	مصنع 2
			2	200 0	10	4	5	12	مصنع 3
0	0	0	0	100 0	0	0	0	0	مصنع 4
					800 700 0	100 0	400 0	200 0	الطلب
					1	3	3	3	الفرق 1
					1	4	6		الفرق 2
					1	4			الفرق 3
					11	7			الفرق 4

يتم اختبار فيما كان الحل المتوصل إليه أمثل أم لا.

نبدأ بالتحقق من الشرط: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1

عدد الخلايا المشغولة = 5 أما عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 = 7 الشرط غير محقق، في هذه

الحالة يتم إضافة $\mathcal{E}_1$ ، $\mathcal{E}_2$ إلى جدول النقل كما تم التطرق إليه أنفاً. ويصبح جدول النقل من الشكل التالي:

العرض	مركز تسويقي 4	مركز تسويقي 3	مركز تسويقي 2	مركز تسويقي 1	
مصنع 1	10 100	3 400	8 400	6 200	500
مصنع 2	11 700	7 $\mathcal{E}_1$	2 $\mathcal{E}_1$	9 200	700
مصنع 3	10 $\mathcal{E}_2$	4 $\mathcal{E}_2$	5 $\mathcal{E}_2$	12 200	200
مصنع 4	0 100	0 100	0 100	0 100	100
الطلب	800	100	400	200	1500/1500

بما أن الشرط: عدد الخلايا المشغولة = عدد الصفوف + عدد الأعمدة - 1 أصبح محققاً يمكن اختبار أمثلية

الحل بطريقة التوزيع المعدل على النحو التالي:

• الخطوة الأولى:

يتم إيجاد قيم من V_j و U_i من خلال الخلايا المشغولة باستخدام المعادلة التالية: $V_j + U_i = C_{ij}$ مع

أخذ $U_1 = 0$

		$V_1=12$	$V_2=8$	$V_3=6$	$V_4=10$	
		مركز تسويقي 1	مركز تسويقي 2	مركز تسويقي 3	مركز تسويقي 4	العرض
$U_1=0$	مصنع 1	6	8	3	10	500
			400		100	
$U_2=1$	مصنع 2	9	2	7	11	700
				$\mathcal{E}_1$	700	
$U_3=0$	مصنع 3	12	5	4	10	200
		200			$\mathcal{E}_2$	
$U_4=-6$	مصنع 4	0	0	0	0	100
				100		
	الطلب	200	400	100	800	1500/1500

• الخطوة الثانية:

يتم إيجاد الأرباح الحدية للخلايا غير مشغولة عن طريق المعادلة التالية: $\delta_{ij} = C_{ij} - V_j - U_i$

الخلية غير المشغولة (i, j)	الأرباح الحدية للخلايا غير مشغولة
(1, 3)	$\delta_{13} = 6 - 12 - 0 = -6$ لا تتطلب تحسين
(1, 3)	$\delta_{13} = 3 - 6 - 0 = -3$ لا تتطلب تحسين
(2, 1)	$\delta_{21} = 9 - 12 - 1 = -4$ لا تتطلب تحسين
(2, 2)	$\delta_{22} = 2 - 8 - 1 = -7$ لا تتطلب تحسين
(3, 2)	$\delta_{32} = 5 - 8 - 0 = -3$ لا تتطلب تحسين
(3, 3)	$\delta_{33} = 4 - 6 - 0 = -2$ لا تتطلب تحسين
(4, 1)	$\delta_{41} = 0 - 12 - (-6) = -6$ لا تتطلب تحسين
(4, 2)	$\delta_{42} = 0 - 8 - (-6) = -2$ لا تتطلب تحسين
(4, 4)	$\delta_{44} = 0 - 10 - (-6) = -4$ لا تتطلب تحسين

• الخطوة الثالثة:

يبين الجدول أن كل الأرباح الحدية سالبة، وعليه يكون الحل المتوصل إليه هو الحل الأمثل. وبالتالي تتم عملية النقل التي تعظم أرباح الشركة على النحو التالي:

$$X_{12} = 400 : \text{ يتم نقل 400 قنطار منتج من المصنع 1 إلى المركز التسويقي 2.}$$

$$X_{14} = 100 : \text{ يتم نقل 100 قنطار منتج من المصنع 1 إلى المركز التسويقي 4.}$$

$$X_{24} = 700 : \text{ يتم نقل 700 قنطار منتج من المصنع 2 إلى المركز التسويقي 4.}$$

$$X_{31} = 200 : \text{ يتم نقل 200 قنطار منتج من المصنع 3 إلى المركز التسويقي 1.}$$

أما أرباح النقل الكلية تكون:

$$TR = (8)(400) + (10)(100) + (11)(700) + (12)(200) = 14300DZ$$